

2- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع - [00:00:00](#) قال باب في اكرام صديق الوالد نعم. قال باب في اكرام صديق الوالد وان ذلك من ابو بالوالد. عندما الانسان يكرم اصدقاء ابيه ومعارف ابيه واقارب ابيه فهذا بر منه بابي. هذا يعتبر من جملة البر - [00:00:31](#) حتى ولو كان ذلك بعد وفاة ابيه. وهكذا ايضا فيما يتعلق بامه عندما يكرم صديقات والدته وقضي بات والدته فهذا ايضا من باب البر واه الاكرام لوالدته وهما حدثنا احمد بن محمد وهو ابن موسى السمسار - [00:01:01](#) المروجي ودفع عام خمسة وثلاثين ومائتين وهو ثقة حافظ. فهو احد الحفاظ ولا حدثنا عبدالله بن المبارك الحنظل مولاهم المروجي ابو عبدالرحمن الامام وتوفي عام واحد وثمانين ومئة قال اخبرنا حيوة بن شريح التجيبي - [00:01:35](#) المصري وهو ثقة جليل. وكان احد الفضلاء توفي سبعة وخمسين ومئة ثمانية وخمسين ومئة نعم قال اخبرنا الوليد بن ابي الوليد وهو المدني وقيل الوليد بن الوليد نعم والمشهور الوليد بن ابي الوليد عثمان المدني مولى عثمان بن عفان وقيل مولى غيره - [00:02:04](#) والوليد هذا ليس بالمشهور ولكن خرج له الامام مسلم وقد روى عنه جمع بعضهم من السقات المشهورين كحيوة ابن شريح. فهو لا بأس به قال عن عبدالله بن دينار مولى عبد الله بن عمر - [00:02:40](#) وهو ثقة توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعبدالله بن دينار مكثر عن ابن عمر ولكن هو دون نافع وسالم ثم يأتي عبدالله بن دينار - [00:03:05](#) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر. فليس اذا فقط من البر بل الالباء والاب ان يصل الرجل اهل ود ابيه فاكون الرجل يصل اهل ود ابيه اي اصحاب والده اقارب والده ومن كان له علاقة - [00:03:24](#) بوالده فان هذا من ابو ابو نعم فالبر اذا لا يقتصر على الاحسان الى الوالدين وانما كل من يتعلق بهذين الوالدين من اصدقاء من معارف من اقارب فان هذا من جملة - [00:03:52](#) بقلبه قال وفي الباب عن ابي اسيد قال هذا حديث اسناده صحيح وهذا خلاف طريقة ابي عيسى طريقة ابي عيسى كما تعلمون قل حسن صحيح حديث صحيح حسن طبيب صحيح. نعم. فهنا قال اسناده - [00:04:18](#) وتقدم لنا ان بعيسى الترمذي يتفنن في احكامه على الاحاديث. وقد وجد له ميتين حكم فهذا من جملة التفنن ولذا كل المصطلحات الحديثية موجودة في جامع الترمذي. كل المصطلحات الحديثية موجودة في جامع الترمذي على مختلف انواعها. نعم - [00:04:43](#) مع الزيادة عندنا فالحديث الصحيح بانواعه والحسن بانواعه والظعيف بانواعه والمعلول كلها موجودة في جامع بعيسى ولذا من فهم هذا الكتاب خلاص اصبح اصبح من يعني آآ علماء الحديث ومن - [00:05:14](#) متقنين لهذا الفن قال وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجه. اذا هذا يعني قرينة على تثبیت وتصحيح الخبر فكونه ايضا مروى من غير وجه هذا مما يدل على صحته. نعم. وطبعا في هذا كما - [00:05:37](#) اتقدم في هذا بشهوة للشاخص يعني بعد وفاة والديه قد يكون يعني اني الان ما عندي من اضواء فيضر الانسان اقارب كما تقدم باصدقاء والده او والدته نعم. هذا بالاضافة الى الدعاء لهما - [00:06:06](#) اهداء القرب لهما نعم وما شابه ذلك قال باب ما جاء في بري الخالة. وبر الخالة من بره بمن؟ بامه. نعم خالتهم من البر بامة. قال حدثنا

سفيان بن وكيع وهو ابن الجواح الرؤاسي - 00:06:29

الكوفي وهو صدوق في الاصل توفي عام خمسة واربعين ومائتين ولكن كان له وراق يدخل في حديثه ما ليس منه فكله هو ابو حاتم ابو غازي. يعني شكر ابو حاتم ولكنه لم يصنع شيئا - 00:06:56

لم يبعد هذا الوراق ولم يزيل فلذا اثر ذلك على حديثه واصبح لا يحتج به بهذا السبب اصبح لا يحتج به من اجل ذلك نعم والا فانه صدوق نعم وقيس بن الربيع ايضا نفس الشيء كان له ابن قد يدخل في حديثه ما ليس منه - 00:07:20

فأيضا تكلم فيه بهذا السبب نعم ولذا كان كتاب الراوي والمحافظة عليه وصيانتها من الاهمية بما كان نعم فكتاب الراوي اما ان يكون كتابا صحيحا يعني كما قالوا عن عن شريك بن عبدالله قال يعقوب بن شيبه ان كتابه صحيح - 00:07:51

اذا حدث من كتابه فهذا يكون صحيحا بينما اذا حدث من حفظه بعد ان تولى القضاء فهذا يكون الاصل فيه الضعف والقسم الثاني الذي لم يجتهدوا كتابه نعم ولكن لم لم يشتهدوا الكتاب بالصحة مثل شعيب بن ابي حمزة اشتهدوا كتابه بالصحة - 00:08:20

وانه من ادق واصح الكتب فالقسم الثاني لم يشتهد بالصحة كما انه لم يتكلم في كتابه والقسم الثالث من تكون لما في كتابه وانه قد يدخل عليه ما ليس من حديثه او لا يصون كتابه - 00:08:53

نعم فكما تقدم منهم سفيان ابن وكيع وغيبه فلذا ضعف حديث سفيان بن وكيع من اجل ذلك قال حدثنا ابي طبعنا التوم اللي خرجنا نحو خمسين حديث. واني تتبعته كثيرا منها قديما فوجدت هذه - 00:09:17

الا حديث اخلفها مستقيم فتجد انه ينتقيها نعم او تجد لها متابعات كما هنا مثلا ساقه ثم ساقه من طريق اخرى عن اسرائيل قال حدثنا ابي وكيع بن الجواح ابو قاسي الامام - 00:09:38

ابو سفيان توفي عام سبعة وتسعين ومئة عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة جليل. توفي عام اثنين وستين ومئة وقيل غير ذلك حاء وحدثنا احمد بن محمد وهو ابن مدوية. واحمد بن محمد هو ابن الحسين - 00:09:57

الترمذي المعجوب بابن مدوية وهو صدوق. قال حدثنا عبيد الله بن موسى العباسي الكوفي وهو ثقة ولكن كان متشيعا وتوفي عام ثلاثة عشر ومئتين قال عن اسرائيل اذا هذا الخبر قد جاء من وجهين عن اسرائيل. وفي الكتب الستة ليس سوى اسرائيل هذا لعل

الدكتور حسن - 00:10:24

هذا هو اسرائيل ابن موسى وكلاهما سقى سهيل بن يونس وسهيل بن موسى واسرائيل بن يونس اشهر من اسرائيل ابن شكرا

واسرائيل بن موسى هو في حديث ان ابني هذا سيد. نعم. حديث يسيرة - 00:11:00

الشهرة لاسرائيل ابن يونس. قال واللفظ لحديث عبيد الله ابن موسى واشوف هذا من دقة الترمذي. قال هذا لا ليس لفظ سفيان ابن وقيع او لفظ وكيع من رواية سفيان - 00:11:19

ابن قال عن ابي اسحاق الهمداني وهو عبد الله بن محمد ابو اسحاق السبيعي وهو ثقة سبت حافظ توفي عام سبعة وثمانية او تسعة وعشرين ومئة عن البغاء ابن عازب رضي الله تعالى عنه - 00:11:37

هما عازب صحابي والبراء ايضا وكان البراء من اسنان عبد الله بن عمر رضي الله عن الجميع والبراء بن عازب انصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام - 00:11:57

وكما ايضا في الحديث الصحيح العم صنو ابيه. نعم فهو ايضا بمنزلة الاب اي العم. كما ان الخالة بمنزلة الام قال وفي الحديث قصة طويلة نعم وذلك ان هذه القصة هي التي اختصم فيها - 00:12:17

اختصم علي رضي الله عنه جعفر زيد ابن حارثة اختصموا باذنة حمزة عندما جاءوا يخرجون من مكة بعد اداء العمرة لحقت ابنة حمزة بهم وقالت يا عم فقالت لعلي فاخذها فاخصموا. قال جعفر - 00:12:44

انها يعني بنت عمي وعلي قال بنت عمي وزيد ابن حارثة قال بنت اخي. نعم اقول لانه اخذ بينهما عليه الصلاة والسلام ونحو ذلك ففضى بها عليه الصلاة والسلام لجعفر - 00:13:10

لان خالتها مع من مع جعفر سعيدا لعل الشيخ صالح ينتبه بني على هذا حكم وهو كون خالة هذه البنت مع جعفر بن ابي طالب رضي

الله تعالى عنه فقال الخالة بمنزلة الام - [00:13:29](#)

فهو اولى فاصبح جعفر هنا اولى بها لان خالتها معه قال وفي الحديث قصة طويلة وكثيرا ما يختصر ابو عيسى الحديث ويقتصر على الشاهد قال هذا حديث صحيح وتقدم لنا يعني معنى صحيح عند ابي عيسى الترمذي وانه يستعمله اما - [00:13:52](#)

لكونه يعني يجيد ان يؤكد صحته نعم او يستخدم صحيح بمعنى حسن صحيح. من باب التفنن او يقول صحيح بمعنى اصح من الحسن الصحيح فهذا ثلاث استعمالات للحديث الصحيح عند ابي عيسى - [00:14:22](#)

قال وانا اذهب الى ما ذهب اليه من صحة هذا الخبر من الطريق الاخرى. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء. طبعا الحديث في الصحيحين والحديث الاول ان قد خرج مسلم - [00:14:45](#)

قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب الحافظ توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومائتين قال حدثنا ابو معاوية محمد بن خازم السعدي الضويض الكوفي وهو ثقة مشهور توفي عام خمسة وتسعين ومئة - [00:15:04](#)

وحديث على ثلاثة اقسام ما رواه عن الاعمش فهو ثقة سبت في الاعمش ولا يقدم عليه احد. سوى شعبة والثوب واما ان يكون شيئا ممن تكلم في روايته عنهم بالذات عبید الله بن عمر - [00:15:24](#)

رواية فيها نظر والقسم الثالث الذي لم يقدم ابو معاوية فيه ولم يتكلم ولم يتكلم على روايته عن ومن ذلك هشام بن عوة وان كان قد تكون من بعض الشيء لكن رويته عن هشام بن عوف في البخاري ومسلم - [00:15:43](#)

قال عن محمد بن سوجه الغنوي ابو بكر الكوفي وهو ثقة عابد من صغار التابعين. قال عن ابي بكر ابن حفص وهو عبد الله بن حفص ابن عمر ابن سعد ابن ابي وقاص - [00:16:04](#)

وقد بين ذلك ابو عيسى عبد الله بن حفص وابن عمر وابن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهبي. وهو ثقة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

فقال يا رسول الله اني اصببت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام؟ قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها قال وفي الباب عن علي - [00:16:41](#)

هذا الحديث معلول كما سوف ياتي قال حدثنا ابن ابي عمر وهو العدني محمد بن يحيى وهو ثقة حافظ طبعا الحافظ يكون صدوق وهو وهو اعلم من ذلك توفي عام خمسة واربعين ومئتين - [00:17:08](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة ابي عمران الهلالي وخاص ابن ابي عمر يروي كثيرا عن سفيان وسفيان امامته في عام ثمانية وتسعين ومئة عن محمد بن سوق الغنوي عن ابي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:27](#)

نحو ولم يذكر فيه عن ابن عمر هذا اصح من حديث ابي معاوية وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى التجملي من كون هذا الحديث مرسل وسفيان ابن عيينة اثبت من ابي معاوية - [00:17:46](#)

نعم فان ابا معاوية له اوهام فيما رواه عن غير الاعمش قال باب ما جاء في دعاء الوالدين ولا شك ان دعاء الوالدين يعني ان كان يدعوان له بالتوفيق فيعني يرجى اجابة دعاؤهما. لهذا الولد - [00:18:10](#)

والعكس بالعكس نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا علي ابن حجر ابن اياس السعدي وهو ثقة سبت وفي عام اربعة واربعين ومئتين وقد عمر. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن مقسم الاسدي المعقوب بابن علي الحافظ السبت - [00:18:38](#)

توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة قال عن هشام بن ابي عبد الله الدستة وائل بصري. وهو ثقة سبت ايضا توفي اربعة وخمسين. قال عن يحيى ابن ابي اليمامي واصله بصري - [00:19:05](#)

وتوفي عام اثنين وثلاثين ومئة وهو ثقة سبت الا انه يدلس تدليس الشيوخ وهو من اشد قواة تدليس. من اشد رواة الكتب الستة تدليسا وتقدم لنا بعض الامثلة على على - [00:19:23](#)

يعني صنيعه ومن ذلك حدثنا ابو ابراهيم الاشهلي عن ابيه محد يعقوب من خلق الله ابو ابراهيم الاشهلي الا هو اعمى من هو؟ ابو ابراهيم ما يدري من هو. مثل ابي جعفر هذا قيل فيه اقوال. اخفاه ابو جعفر - [00:19:45](#)

بعد فتجد في ترجمة ابي جعفر واقوال كثيرة من هو؟ نعم قيل ابو جعفر المؤذن قيل الصادق الباطل عفوا وقيل غير ذلك وهو لا لا يعرف. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات - [00:20:06](#) مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم وفي حديث ابن عباس عن معاذ واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وجاء عند احمد وان كان ظالما فظلمه على نفسه او نحو ذلك - [00:20:36](#) قال ودعوة المسافر ان كان فاجرا او نحو ذلك ففجوره على نفسه يعني حتى لو كان كافرا ومظلوم قد يستجاب له ودعوة المسافر وفي حديث ابي هريرة يمد يديه الى السماء اشعت اغضب - [00:21:03](#) يمد يديه الى السماء يا رب يا رب نعم وذكر انه يطيل السفر فاطالة السفر مظنة اجابة الدعاء نعم اجابة دعوته. نعم قال ودعوة الوالد على ولده. نعم - [00:21:28](#)

وهذا موضع الشاهد. قال وقد روى الحجاج الصواف البصري وهو ثقة مشهور. هذا الحديث عن يحيى ابن ابي كثير نحوه حديث هشام الدستوائي وابو جعفر الذي روى عن ابي هريرة يقال له ابو جعفر المؤذن. ولا نعرف اسمه. وقد روى عنه يحيى بن ابي كثير غير - [00:21:54](#)

نعم وتقدم انه يدل على شدة تدليس الاسماء والشيوخ. نعم. يغير اسمائهم فهذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح من اجل ما تقدم نعم وقد جاء ايضا عن ابي هريرة من وجه اخر ولا يصح وفيه ذكر الصائم حتى - [00:22:19](#) يفطر وفيه ذكر الصائم حتى يفطر ولكنه ايضا لا يصح قال باب ما جاء في حق الوالدين ولا شك ان لا ان لهما حق عظيم. وحق كبير. نعم. بعد حق الله ورسوله. يأتي حق - [00:22:48](#)

الوالدين نعم فحقهما عظيم على ولدهما قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى السمسار المروزي وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي - [00:23:10](#) الكوفي وهو ثقة سبب خاصة اذا حدث من كتابه وقد علم انه لا يحدث الا من كتابه توفي عام ثمانية وثمانين ومئة عن سهيل ابن ابي صالح ذكوان السمان وهو ثقة. ثقة مشهور وخاصة في حديثه القديم - [00:23:32](#) عن ابيه ابو صالح ذكوان السمان وهو ثقة سبب وفي عام واحد ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لم لا يجزئ ولد والدا - [00:23:54](#)

اذا اراد ان يجازيه لا يجزي عفوا لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه نعم هنا يجازي والده اذا وجده مملوكا فاشتراه فاعتقه. نعم يعني كأنه ولد من جديد - [00:24:12](#) فهذا الذي ولد من قبل ابيه هنا يكافى والده لو كان الوالد مملوكا الولد واعتقه وعلى هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث سهيل بن ابي صالح. وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن سهيل - [00:24:39](#)

هذا الحديث وقد رواه الامام مسلم. وهو حديث صحيح كما قال ابو عيسى قال باب ما جاء في قطيعة الرحم ولا شك ان قطيعة الرحم امرها عظيم وشأنها خطير نعم - [00:25:02](#)

فهي من الكبائر ولا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى المكي توفي عام خمسة واربعين ومئتين وهو ثقة حافظ وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي - [00:25:26](#) وهو ثقة توفي مئتين وخمسة واربعين تسعة واربعين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري محمد ابن شهاب الامام اربعة وعشرين ومئة قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري - [00:25:46](#)

وقد توفي اربعة وتسعين او نحو ذلك وهو امام فقيه قال اشتكى ابو الرداد وابو الرداد هو الليثي وسماه معمر والدات والصواب ابو الرداد. فعاده عبد الرحمن بن عوف القرشي - [00:26:11](#)

فقال خيرهم واوصلهم ما علمت ابا محمد. يقول لعبد الرحمن بن عوف. فقال عبد الرحمن رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله - [00:26:33](#)

وانا الرحمن خلقت رحم وشققت لها من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ونعوذ بالله قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي سعيد الخدري وابن ابي عوفى عبدالله وعامر بن ربيعة - [00:26:50](#)

العدو مولاهم ولا حلف وابي هريرة ودبي وابن مطعم القرشي النوفلي. قال حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح وروى معمر عن الزهد هذا الحديث عن ابي سلمة عن وداد الليثي - [00:27:12](#)

وهذا اصح بينهما ابو وداد الليثي ما بين ابي سلمة لان ابا سلمة لم يسمع من ابي توفي ابوه وهو صغير جدا بينهما ابو رداد الليثي لكن اخطأ مع موافي تسميته. عن عبد الرحمن بن عوف ومعاً وكذا يقول قال محمد وحديث معمر خطأ - [00:27:30](#)

خطأ والله اعلم تعود الى تسمية رداد وقد تعود الى انه جعل بينهما ودادا. ولا ان بينهما وداد لانه قد رواه محمد بن ابي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي وداد الليثي - [00:27:50](#)

ورواه شعيب بن ابي حمزة ايضا عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي وداد الليثي نعم فجعلوا بينهما ابو رداد الليثي وجاء من وجه اخر كما يقول الحافظ بن حجر وهو ابو يال باسناد صحيح عن عبدالله بن قابض عن عبد الرحمن بن عوف هذه طريق اخرى - [00:28:13](#)

نعم فتقوي الطريق الاولى نعم فهذا الحديث نعم هو منها الطريق منقطع طريق ابن عيينة واما الطرق الاخرى نعم فهي صحيحة وابو وداد وان كان ليس بالمشهور ولكن كبار التابعين وقد اقتضاه ابو سلمة ان يكون بينه وبين ابيه - [00:28:38](#)

نعم وايضا للحديث قد جاء من وجه اخر ولا هو شاهد ايضا قال باب ما جاء في صلة الرحم اي من الفضل والاجر قال حدثنا ابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى - [00:29:18](#)

ووثيقة حافظ توفي عام خمسة واربعين كما تقدم ومائتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي تقدم الامام. قال حدثنا بشير ابو اسماعيل وهو ثقة قال وفطر بن خليفة - [00:29:42](#)

وهو ثقة كلاهما عن مجاهد بن جبر المكي وهو امام عالم بالتفسير توفي عام ثلاثة ومئة. قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

قال ليس الواصل بالمكافى هذا الواصل ليس بالمكافى الذي يصل من وصله هو عمله حسن وجميل ومطلوب لكن الواصل في الحقيقة هو ما بين عليه الصلاة والسلام. ولكن الواصل اذا انقطعت رحمه وصله - [00:30:17](#)

يعني الواصل في الحقيقة هو هذا اذا انقطعت رحمه وصلها يعني حتى ولو قريب قطع الرحم واداه او تكلم عليه او فعل كذا وكذا. ومع يصل فهذا هو الواصل. اذا انقطعت رحمه وصلها. قال بعيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب - [00:30:46](#)

الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد رواه البخاري في الصحيح قال وفي الباب عن سلمان وعائشة رضي الله عنهما قال حدثنا ابن ابي عمر وقد تقدم ونصر بن علي الجهضمي البصري وهو - [00:31:14](#)

وثقته في مئتين وخمسين وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وهو ثقة تقدم قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفل وهو ثقة توقيع عام تسعة وتسعين عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:31:29](#)

لا يدخل الجنة قاطع. قال ابن ابي عمر قال سفيان يعني قاطع رحم فنعوذ بالله قاطع الرحم لا يدخل الجنة وهذا يدل على انها قطيعة رحم من كبائر الذنوب. نعوذ بالله من ذلك. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:31:51](#)

ان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهو حديث صحيح وقد خوجة الشيخان في صحيحهما. ولعل نقف عند هنا - [00:32:17](#)